IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الأكاديمية العلمية
مجلة جامعة الكوت
ISSN (E): 2616 - 7808 II ISSN (P): 2414 - 7419
www.kutcollegejournal.alkutcollege.edu.iq
k.u.c.j.sci@alkutcollege.edu.iq
عدد خاص - المؤتمر العلمي الثامن للعلوم الإدارية والاقتصادية - 28-29 يونيو / حزيران 2025

المشاريع الريادية في تفكير طلبة المرحلة الرابعة، كلية علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في جامعة سومر

أ.د. عبد الجليل ضاري عطا الله [1] ، م. رهام عزيز عبد الرزاق [2]

انتساب الباحثين
[1] كلية الكوت الجامعة، العراق، واسط، 52001

[2] مديرية تربية ذي قار، وزارة التربية،العراق، ذي قار،64001

[1] Aljleclth60@gmail.com
[2] gegidvjr@gmail.com

[1] **المؤلف المراسل**

معلومات البحث
تاريخ النشر: آب 2025

المستخلص
اصبحت الكثير من الدراسات محور اهتماماتها ريادة الاعمال ضمن فئة الشباب الجامعين، هذا البحث يهتم بتوجهات الطلبة المستقبلية والعمل في مجال المشاريع الريادية ودور العائلة والتدريسين في تشجيعهم للعمل في الاعمال الريادية بنيت الدراسة على اساس طبيعة الريادة واهميتها في ايجاد فرص عمل للخريجين. ان من مواصفات العاملين في مجال الريادة كالذكاء والابداع قد لا تتوفر عند الكثير من الطلبة الخريجين مما يعرقل بعض هذه المشاريع ويكون مصيرها الفشل ويؤدي الى خسارة الاموال، مما يعقد فرص العمل في المجال الريادي . وتوصلت الدراسة الى التوصيات والمقترحات للرؤية المستقبلية للريادة واعتمد الباحثان على الدراسة الوصفية التحليلية واستخدام استمارة استبانة تتكون من تسعة اسئلة وتم توزيعها على الطلبة المرحلة الرابعة لقسم الحاسوب لمعرفة تطلعاتهم المستقبلية حول اختيار مشاريعهم الريادية بعد التخرج وبينت الدراسة أن الأكثرية مترددين في إقامة مشروع ريادي من عدمه وكانت نسبتهم (56,5%) والسبب قد يعود إلى عدم وجود فكرة لديهم عن الموضوع بسبب قلة توعية الأساتذة لهم ، أو عدم اطلاعهم على أهمية المشاريع الريادية أو رغبتهم بالبحث عن وظيفة حكومية تؤمن لهم العيش الكريم.

الكلمات المفتاحية: الحاسوب، المشاريع الريادية، الافكار، الريادة، المعلومات

Entrepreneurial Projects in the Thinking of Fourth-Year Students, College of Computer Science and Information Technology, Sumer University

Abdul jalil Dhari Atallah [1] , Reham Aziz Abdul Razak [2]

Affiliations of Authors
[1] kut university College, Iraq, wasit, 52001

[2] Dhi Qar Education Directorate, Ministry of Education, Iraq, Dhi Qar, 64001

[1] Aljleclth60@gmail.com
[2] gegidvjr@gmail.com

[1] **Corresponding Author**

Paper Info.
Published: Aug. 2025

Abstract
Many studies have focused on entrepreneurship among university students. This study examines students' future career aspirations and the role of family and teachers in encouraging them to pursue entrepreneurial endeavors. The study is based on the nature of entrepreneurship and its importance in creating job opportunities for graduates. Many graduates lack the necessary skills and abilities to thrive in entrepreneurship, which can hinder some projects and lead to financial loss, complicating employment opportunities in the entrepreneurial field. The study reached recommendations and proposals for the future vision of entrepreneurship. The researchers relied on the descriptive analytical study and the use of a questionnaire form consisting of nine questions. It was distributed to fourth-year students in the computer department to know their future aspirations regarding choosing their entrepreneurial projects after graduation. The study showed that the majority were hesitant about establishing an entrepreneurial project or not, and their percentage was (56.5%). The reason may be due to the lack of an idea on the subject due to the lack of awareness from professors, or their lack of knowledge of the importance of entrepreneurial projects, or their desire to search for a government job that would provide them with a decent living.

Keywords: computer, entrepreneurial projects, ideas, leadership, information

المقدمة

أن ظاهرة الريادة هي احد التطورات الوعي المجتمعي المتقدم في سياسات وتخطيط وبرامج التنمية في المجتمع، اذ ان رواد الاعمال تعدهم المجتمعات المتقدمة من اهم النماذج القيادية وذلك لتقديمهم الافكار التي تساعد على انجاز الكثير من الاعمال الاستثمارية. التي تستفاد منها الاجيال القادمة اذ تساهم بشكل كبير بتوفير مناصب عمل وبالتالي سوف يؤدي الى انخفاض معدلات البطالة

وزيادة والانتاجية التي تساعد بالنهاية في التطور الاقتصادي رغم نقص الطاقة الاستيعابية الوظيفية للمؤسسات العامة والمنظمات الحكومية مما ادى الى توجه الكثير من رواد الاعمال بأعمالهم نحو الاستقلالية المليء بالمخاطر ورغم التطور التكنولوجي وتوفير المعلومات والبيانات اذ لجأوا الكثير من رواد الاعمال الى الاقتصاد الخدمي الذي لا يحتاج الى اجهزة في غاية التطور ومكلفة مما جعلهم يقبلون نحو تأسيس مشروعات ريادية صغيرة ومتوسطة كأحد مؤشرات النمو في ريادة الاعمال. ويلاحظ الطلبة الخريجين كثيراً ما يفكرون بإقامة مشاريع ريادية بعد التخرج، وقريبة من تخصصاتهم تضمن لهم مصدر ثابت للعيش. وهذا يتم بمساعدة الاهل والاصدقاء واحياناً بدعم المصارف الحكومية والاهلية .

المبحث الاول الإطار النظري للبحث

أولاً: مشكلة الدراسة

تعد ريادة الاعمال عنصراً اساسياً في تنظيم وتنسيق مجموعة عوامل الانتاج وربطها معاً للخروج بحلول معينة تدعم وتنمي الاقتصاد وذلك من خلال بناء مشاريع انتاجية وخدمية مختلفة تأتي لحل مشكلة ما أو من خلال تطوير شيء معين لذا تعد المشاريع مصدراً هاماً لتحقيق الدخل لإصحاب المصالح وللبلد واتاحة فرص تشغيلية ينتفع منها الاخرين.

لذا اهتمت العدد من الدراسات بالتعرف على ماهية ريادة الاعمال ونشأتها وتطور البحث فيها مدى أهميتها للنهوض بالاقتصادي القومي وبناءً على ما سبق يحاول البحث الحالي الاجابة على الاسئلة التالية :

1. ماهي مهارات ريادة الاعمال؟
2. ما أهمية ريادة الأعمال في النهوض بالاقتصاد القومي ؟
3. هل هناك جهات من شانها تساعد الطلبة الخريجين من اجل النهوض بتنفيذ مشاريعهم الريادية ؟

ثانياً :فرضية البحث:

يمكن أن نضع للبحث عدة فرضيات. منها ما يتعلق بدور العائلة بمساعدة الطلبة الخريجين على إنشاء كمشاريع ريادية ودعمهم مادياً من أجل إنجاح هذه المشاريع. كما يمكن أن نضع فرضية أخرى تتمثل بتوفير القروض الحكومية للراغبين في إقامة المشاريع الريادية.

فضلاً عن أن اكثر الخريجين يفضلون فتح مشاريع ريادية قريبة من تخصصهم الدراسي كمشاريع الحاسبات والاتصالات والطباعة و الاستنساخ وصيانة الهاتف النقال.. وغيرها

ثالثاً: أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى:

1. التعرف على مهارات ريادة الاعمال
2. الوقوف على اهمية ريادة الاعمال في النهوض بالاقتصاد القومي
3. هنالك العديد من الطلبة تحمل افكار مشاريع تحاول ان توظيفها بمشاركة الاهل والاصدقاء ومساعدة بعض المصارف من خلال تمويلهم بالأموال من اجل النهوض بمشاريعهم عن طريق كفالة بعض الاشخاص لهم .

رابعاً: اهمية البحث

تأتي أهمية البحث من خلال محاولة حل مشكلة شريحة مهمة من المجتمع وهي (بطالة طلاب المرحلة الرابعة بعد التخرج) من خلال توجههم للاعتماد على ريادة الاعمال، واكتشاف لقدراتهم ومواهبهم في اقامة مشاريع ريادية متعددة تعود عليهم بمنافع شخصية ذاتية لهم وللمجتمع والدولة.

خامساً: المنهج العلمي

لقد استخدما الباحثان المنهج الوصفي التحليلي في البحث عن المشاريع الريادية في تفكير طلبة كلية الحاسوب التكنولوجيا المعلومات لطلاب المرحلة الرابعة .ولقد اعدوا استمارة استبانة للحصول على توجهات الطلبة في المستقبل ومن ثم تحليل اجاباتهم ولقد استخدما النسبة والتناسب في تحديد حجم العينة . كما استخدما بعض الاساليب الاحصائية في علاقة الارتباط بين بعض المتغيرات.

سادساً: حدود البحث

الحدود المكانية للبحث اشتملت على المشاريع الريادية في تفكير طلبة كلية الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات دراسة على طلبة المرحلة الرابعة في قسم الحاسوب، اما الحدود الزمانية تضمنت الدراسة افكار الطلبة وتوجهاتهم باختيار المشاريع الريادية المناسبة لسنة2025.

المبحث الثاني :المفاهيم النظرية للبحث

اولا: مفهوم الريادة

تعرف الريادة بمفهومها العام على انها مجموعة من الاجراءات التي يقوم بها مجموعة من الاشخاص من اجل ايجاد مشروع ريادي جديد بهدف تقديم شيء مميز يحقق قيمة مضافة للمجتمع مما يحقق التنمية الشاملة والمستدامة.[1]

اما القيادة الريادية : هي القدرة على التأثير على الآخرين لإدارة المواد استراتيجياً من أجل التأكيد على البحث عن الفرصة وسلوكيات البحث عن الميزة التنافسية.[2]

وقد عرفت ريادة الاعمال بانها عملية انشاء المنظمة الاقتصادية المبتكرة الهادفة الى الربح او النمو والعاملة ضمن ظروف المخاطرة وحالات عدم التأكد).[3]

ولقد تطور مفهوم ريادة الاعمال في السبعينات والثمانينات من القرن العشرين واصبح مجالا تدريسيا واعدا ، حيث اكد المختصين على اهمية ريادة الاعمال في التنمية الاقتصادية (من حيث زيادة الناتج القومي الاجمالي ونصيب الفرد من الدخل القومي ، فضلا عن دوره في المبادرة في احداث التغيير في الهياكل الاقتصادية والاجتماعية للدول).[4]

وتتقاطع الريادة مع القيادة في عدة نواحٍ، لكن لكل منهما معنى وصفات تجعل المفهومين منفصلين عن بعضهما، وهي كالتالي:

1. ان الريادة تتعلق بالسمات التي يتحلى بها رائد الأعمال، ويستغلها في تأسيس شركاته.
2. اما القيادة فهي عملية التأثير على الأشخاص من خلال توفير بيئة مناسبة لهم لتحقيق الأهداف المنشودة
3. يتمتع الريادي بأن له القدرة على حل المشكلات بشكل قانوني والوصول للنتائج وذلك من خلال عمليات البحث على خلق انشطة او ايجاد افكار مبتكرة وجديدة تركز على التطور والتغلب على المخاطر وايجاد ربح افضل.[5]
4. التعرف على السلوك الريادي من خلال امتلاك الشخص الريادي خصائص ادارية ابداعية تساعده في بناء وادارة المشروع الذي يتبناه وذلك من ايجاد الفرص، أي قدرة رائد الأعمال على رصد الفرص، واغتنامها باستخدام مواد غير مستغلة بالكامل، وتحقيق قيمة مضافة بغض النظر عن المواد التي يملكها أو يتحكم بها حالياً.[6]

ثانيا: مهارات ريادة الأعمال:-

لقد تم دراسة مهارات ريادة الأعمال باعتبارها مهارات اساسية سعياً نحو مساعدة العملين على تطوير إمكانياتهم ليتمكنوا من المشاركة بفاعلية في مجتمعاتهم وادارة شؤون حياتهم وأعمالهم والمساهمة في المبادرات التي تعود بفائدة على المجتمع.[7]
ومن اهم المهارات الريادية هي كالاتي:

1. مهارات ادارة الاعمال: تظهر هذه المهارة على العمال الناجحون في القيادة، اذ تعتمد هذه المهارة في تطورها على قدرة صاحبها القيام بمهام متعددة والتي تساعد على نجاح تنظيم المشروع وتوظيف موارد المنظمة وتوجيهها والسيطرة عليها بشكل فعال مما يساعد على تجنب المخاطر ونجاح كفاءة العمل لهذا المشروع الريادي.
2. الاتصال والاستماع : تتطلب هذه المهارة من رواد الاعمال الاتصال بالأفراد المساهمين المشاركين بالمشروع والاطلاع على آرائهم عن طريق الرسائل المكتوبة والمحاكاة لتبادل المعلومات مما يعزز الثقة المتبادلة فيما بينهم وعدم التمسك برأي واحد دون الاطلاع على بقية الآراء وبالتالي سوف يساعد على تحقيق النتائج الفعالة لبناء المشروع والذي ينعكس بصورة ايجابية للجمهور المتلقي.
3. مهارات العمل الجماعي والقيادة: تحتاج هذه المهارة من رواد الاعمال تبادل الادوار القيادية بين افراد فريق المشروع مما يؤدي زيادة الثقة بينهم مما ينعكس بدورة الى تحسين اداء العمل كفريق وبالتالي سوف تكون لهم القدرة على حل المشكلات التي تواجههم بالعمل .
4. مهارات التفكير النقدي: تعتبر هذي المهارة ضروري من اجل الوصول تطوير المهارات الاخرى مما يساعد على اتخاذ الاجراءات لحل المشكلات تحليل المعلومات بطريقة موضوعية وذلك من خلال البحث والتطوير وتقييم الادوات المستخدمة للمشروع واعادة النظر بها واجراء تحسينات عليها من اجل الوصول الى حلول تؤدي الى نجاح استراتيجيات التخطيط لهذا العمل .
5. مهارات التفكير والتخطيط الاستراتيجي : يلجأ رواد اعمال المشاريع الى توظيف مهاراتهم في التخطيط الاستراتيجي لتطوير مشاريعهم من خلال تحليل معلوماتهم وتنفيذها واتخاذ القرارات اللازمة في حل المشكلات التي تواجههم مما يساعدهم في التغلب على منافسيهم في هذا المجال .
6. مهارات العلامة التجارية والسويق والتواصل: تعتبر مهارات العلامة التجارية والتسويق والتواصل من اهم المهارات في توسيع المشاريع، اذ يستطيع رواد الاعمال ترويج بضاعهم

عن طريق التواصل الالكتروني مع الشركاء والعملاء والتعاون مع شركات التوصيل ومندوبيها لتوصيل بضاعهم للمستهلين .

7. مهارات تنظيم المشاريع في مكان العمل: وهي من المهارات المهمة التي يكتسبها الافراد من اجل الاحتراف بأعمالهم وذلك من خلال تنظيمهم للوقت ووضع ميزانية مالية جيدة لنجاح المشروع بالإضافة الى حل مشكلة وقت وقدرتهم على وضع حلول له وادامة هذه العلاقة لغرض تحقيق رضا العملاء.
8. إدارة الوقت والمهارات التنظيمية :تعتبر هذه المهارات اللازمة لنجاح المشروع من خلال تنظيم الوقت وتوزيع المهام بين افراد المشروع ووضع جدول لتنظيم العمل والسيطرة عليه بالإضافة الى وضع مواعيد محدد لكمال العمل القابل لتحقيق وخلق بيئة تعاونية للفريق تتسم بالتنظيم وروح الألفة بينهم مما يساعد على تحقيق اهداف المشروع .

ثالثا: انواع الريادة

ربما يطرح الفرد الذي يرغب في انشاء مشروع ريادي صغير لكن ليس لديه فكرة إبداعية جاهزة لمنتج أو خدمة التساؤل التالي: ما النشاط الذي بفضل أن أنشئ مشروعي فيه؟ وربما يكون هذا هو أول تساؤل مطلوب الاجابة عنه، ويمكن القول إن القطاعات الرئيسة التي يمكن للفرد إنشاء مشروع رائد صغير.[8] اذ ان التفكير باختيار المشروع المناسب يتولد بعد التفكير الذاتي ومعرفة امكانيات الشخص الرائد واستشارة ذوي الخبرة من ثم اختيار المشروع .

ومن أنواع ريادة الاعمال فهي تنقسم الى ما يلي:

1. القطاع الصناعي : هي احدى انواع الريادة والاكثرها انتشاراً اذا تعتبر هي بداية تطور للمشاريع التي يقوم بها الرائد مستقبلا تشمل هذه المشاريع (محلات المخابز و الكافتريات ومصانع الالبسة والقمشة ومصانع تصنيع العطور والكوزمتك) أن هذه المشاريع عادة ما يكون صاحبها شخص واحد او شخصين من العائلة او مع الاصدقاء او مع الاقرباء ذلك تفادياً للتكاليف و كونها مشاريع مكلفة توفر لهم مردود مستوى معاشي متوسط او جيد.
2. القطاع التجاري: يعتبر نوع اخر من المشاريع الصغيرة التي يقوم بها رواد الاعمال وهو ما يسمى بقطاع التجارة والواسطة والتي تتمثل بتجارة الجملة والمفرد، اذ يقوم تاجر الجملة بشراء البضاعة من القطاع الصناعي وبالتالي يقوم ببيعها الى محلات المفرد او التجزئة وتاجر المفرد يبيعها لنا كمستهلين ومن الامثلة على ذلك محلات السوبر ماركت والصيدليات وغيرها. محلات الخضار
3. قطاع الخدمات : وهو من المشاريع الجديدة اذ لا تحتاج هذه المشاريع الى رؤوس اموال كبيرة للعمل بها مقارنتاً بالقطاعات الاخرى والتي تتمثل بخدمات البيع والشراء عن طريق الانترنيت او محلات المطاعم و الحلاقة وغيرها.
4. قطاع المشروعات الإلكترونية : رواد اعمال هذه القطاع يملكون افكار ولكن لا يملكون المال لاستثمارها اذ يقومون بيع افكارهم مقابل الحصول على المال من احدى الشركات لرفع مستوى تطورها مثل بيع سيناريو مسلسل لشركة فنية مقابل الحصول على اموال او انتاج فكرة يمكن ان تساعد صاحب مشروع في حل مشكلة تنفيذ المشروع .
5. قطاع المؤسسة : هي النشاطات التي تؤدي إلى خلق إنشاء مؤسسات جديدة أو الانتقال إلى مؤسسات جديدة غير موجودة سابقاً. في المجال الصناعي والتجاري او الخدمي كالتعليم والصحة مما يميز الاقتصاد المحلي او الوطني عن غيره.
6. القطاع المصرفي : وتعني قدرة المصارف على طرح منتجات وخدمات مبتكرة في السوق قبل مثيلاتها من المصارف الأخرى ، أي قدرة المصرف على استثمار الفرص ودخول الاسوق في الوقت المناسب ومواجهة التهديدات اذ تسعى الريادة المصرفية الى أن يكون مصرف فريد ومتميز من خلال تقديم خدمات مصرفية مبتكرة، تطرح في السوق المحلي أو العالمي لأول مرة وهنا سوف تضاعف الأصول وزيادة قاعدة العملاء وتنامي الأرباح فضلا عن الارتقاء بمستوى أداء العاملين بالمصرف وزيادة المعرفة المصرفية والإلمام بأصول الصناعة المصرفية الحديثة.
[9]

رابعاً: اهمية الريادة : تعتبر ريادة الاعمال من البنود المهمة في اقتصاديات الدول الصناعية المتقدمة والأمل الواعد في الدول النامية، حيث تسهم المشروعات الريادية اسهاماً فاعلاً في تطور التنمية الاقتصادية الشاملة، كما تعد نواة بناء المنشئات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة، حيث يؤمن المشروع الريادي الدخل الكافي للريادي وعائلته بالإضافة الى دوره في استحداث وظائف جديدة والحد من البطالة في المجتمع فضلا عن ظهور انماط جديدة من السلع والخدمات تسهم في نمو وفتح أسواق جديدة تسهم في تقليل الفجوة بين اقتصاديات الدول.[10] ووثقت أهمية ريادة الأعمال

في الانتاج لأول مرة رسمياً بواسطة Alfred) (Marshallعام (1890) حيث حدد أربعة عوامل للأنتاج وهي (الأرض والعمل ورأس المال وريادة الاعمال) وتعتبر ريادة الأعمال العامل الرئيسي الذي ينظم العوامل الأخرى للأنتاج معاً ،واعتقد ان ريادة الاعمال هي عملية صنع القرار على مستوى عالٍ داخل المنطقة واشارة بأنه ينبغي على رواد الاعمال أن يملكون معرفة كافية بأعمالهم ولديهم صفات قيادية طبيعية .[11]

لذا فان اهمية ريادة الاعمال يمكن ان تتمثل فيما يلي:

1. تنمية مهارات الإبداع والابتكار لدى الشباب بما يمكن من تحول نحو إحداث طفرة في بناء الاقتصاد المعرفي من خلال الأفكار المتجددة ذات العلاقة بتنمية مجتمع المعرفة.
2. تمكن الشباب من تطوير منتجات جديدة، ما يكسبهم مهارات إبداعية وابتكارية تمكنهم من زيادة نسبة نجاح مشاريعهم الريادية.
3. تمكين الخريجين من امتلاك أفكار لمشاريع الاعمال التجارية ذات التقنية الحديثة التي تخدم التوجه نحو بناء مجتمع المعرفة والمساهمة في ايجاد فرص عمل جديدة في السوق .[12]
4. تعتبر ريادة الاعمال ذات اثر ايجابي جدا على الاقتصاد وعلى المجتمع، فهي تساعد على استقرارهما وأول من عبر عنها هو العالم الاسترالي Joseph Schumpeteb عام (1934) في كتابة "نظرية التطور الاقتصادي"
5. تعد الريادة لمنظمات الأعمال سمعة هامة كإستراتيجية للنمو والميزة التنافسية . [13]

خامساً: مستقبل دراسة الريادة

في السنوات الماضية ساهمت العولمة على انتشار المعرفة والتكنولوجية والتي من خلالها ادت الى فتح اسواق واسعة مما ادى الى التوجه نحو ريادة الاعمال في جميع الدول المتقدمة والنامية وقد ادى هذه التوسع الى ظهور اسواق جديدة التي من شأنها ادت الى خلق فرص عمل للشركات الصغيرة للظهور على المستوى العالمي وبفضل هذ التطور ساعد على توجه الشباب نحو انشاء اعمالهم التجارية الخاصة المدفوعة بالرغبة في الاستقلال المالي والاستعداد لتحمل المخاطر وتحقيق النجاح والقدرة على الخلق والابتكار والاستقلالية على القيام بالانشطة الريادية التي سوف تستمر باعتبارها القوة الدافعة نحو الطموح في هذا العمل مستقبلاً ممادى دفع الكثير من المصارف على تقديم القروض لمساعدة رواد الاعمال الاستمرار في التوسع بأعمالهم على نطاق عالمي. وهنالك ادوات يمكن أن يستخدمها المنظم الاجتماعي لتعزيز ثقافة ريادة الاعمال لدى الشباب الجامعي هي :

1. الدورات التدريبية : من خلال توفير برامج تدريبية بالمنظمات ومشتركة مع المنظمات الاخرى الدولية والحكومية والاهلية اذا تساعد على تعزيز ثقافة ريادة الأعمال لدى الشباب الجامعي.
2. البحوث والدراسات : من خلال تحديد المعارف الازمة لتعزيز ثقافة ريادة الأعمال لدى الشباب تساعدهم على التعرف على الموارد وامكانيات المنظمات .التي ترغب في انشاء المشاريع الريادية.
3. المؤتمرات: وتساعد في عرض أهم القضايا لتعزيز ثقافة ريادة الاعمال فهي وسيلة لتبادل الخبرات والمعلومات في حالة وجود مشاركة في اعدادها وتنفيذها. [14]وتعاني معظم الدولة النامية من نقص شديد من طبقة المنظمين الاكفاء حيث يسعى الرواد في هذه الدول الى الربح السريع واللجوء الى المشاريع القصيرة الاجل في النشاط التجاري والخدمي التي لا تنطوي على درجة عالية من المخاطر.[15]

ان مستقبل دراسة الريادة والمشاريع الريادية سوف تتوسع في الواقع الاقتصادي والاجتماعي لكافة المجتمعات المتقدمة والنامية وذلك لأهميتها في توفير فرص العمل للكثير من الشباب وخاصتاً خرجي الجامعات ، وكما تتوسع الدراسات العلمية والبحوث العلمية التي تهتم بالميادين الريادية، حيث اخذت الكثير من الجامعات والمعاهد الأكاديمية بفتح اقسام علمية لدراسة الريادة والنهوض بمهارات الرياديين وتطورها وفتح افاق جديدة للعمل الريادي، مما يبشر بمستقبل زاهر للمشاريع الريادية وللعاملين بها وبما ينعكس على الاقتصاد الوطني من تقدم ونجاح وتنمية مستدامة .

المبحث الثالث : الجانب التطبيقي للدراسة

اولاً : اعداد الاستمارة : تم اعداد الاستمارة من قبل الباحثان وتم عرضها على مجموعة من الاساتذة من ذوي الاختصاص الاقتصادية والادارية الى ان اصبحت في الشكل التالي بنظر ملحق رقم (1)

ثانياً : مجتمع البحث : يتكون مجتمع البحث من طلبة المرحلة الرابعة في كلية الحاسوب تكنولوجيا المعلومات في جامعة سومر الذي يضم (18) طالب وطالبة في الدراسة الصباحية و(28) طالب وطالبة في الدراسة المسائية بهذا اصبح المجموع (46) طالب وطالبة والذي يمثل مجتمع الدراسة ، وقد تم توزيع الاستمارة على جميع الطلبة ، وكانت عينة البحث 100% من

مجتمع الدراسة وذلك لقلة الاعداد ولغرض التوصل الى نتائج اكثر وضوحاً لموضوع البحث .

ثالثاً: تحليل البيانات: قد عمل الباحثان على تفريق الاجابات واكمال البيانات المستخرجة من الاستمارة ، وتم تحليل هذه البيانات وحسب التسلسل الآتي :

1. جنس الطالبة : يهدف هذا السؤال الى التعرف على نوع جنس الطلبة من مجتمع الدراسة وتبين أن نسبة الإناث هي الأعلى . وتكون (73,9%) من طلبة المرحلة الرابعة في الدراستين الصباحية والمسائية ويكون الذكور نسبة (26,1%). كما موضح في الجدول (1).

جدول (1) يبين نتائج جنس لطلبة المرحلة الرابعة

ت	المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
1	الجنس	ذكر	12	26,1
2		أنثى	34	73,9
		المجموع	46	%100

المصدر: الباحثان من تحليل البيانات

2. الحالة المعاشية للطالب وعائلته : من خلال إجابة الطلبة عن حالته المعيشية . تبين أن الأكثرية ينتمون إلى عوائل من ذوي الدخل المتوسط. ونسبتهم (78,2%) والاغنياء منهم نسبتهم (17,4%) . والاقل ينتمون للطبقة الضعيفة أو الفقيرة ونسبتهم كانت(4,4 %) كما يعني أن الأكثرية قادرة على القيام بالمشاريع الريادية بعد تخرجهم وخاصتا الصغيرة .كما موضح في جدول (2)

جدول (2) يبين نتائج الحالة المعيشية للطلبة وعوائلهم

	ضعيفة	متوسطة	جيدة جداً	ممتازة	المجموع
العدد	2	36	8	—	46
%	4,4	78,2	17,4	—	100

المصدر: الباحثان من تحليل البيانات

3. اقامة المشاريع الريادية :عند النظر إلى جدول (3) يتبين أن الأكثرية مترددين في إقامة مشروع ريادي من عدمه وكانت نسبتهم (56,5%) والسبب قد يعود إلى عدم وجود فكرة لديهم عن الموضوع بسبب قلة توعية الأساتذة لهم ، أو عدم اطلاعهم عن أهمية المشاريع الريادية أوغبتهم بالبحث عن وظيفة حكومية تؤمن لهم العيش الكريم .كما موضح في جدول (3)

جدول (3) يبين نتائج رغبة الطلبة في اقامة المشاريع الريادية

	نعم	كلا	الى حد ما	المجموع
العدد	16	4	26	46
%	34,8	8,7	56,5	%100

المصدر : الباحثان من تحليل البيانات

4. مجالات المشاريع الريادية :يبين جدول (4) الذي يبين رغبة الطلبة في اختيار مجال المشروع الريادي الذي يختاره على اعتبار أن جميع الطلبة يفكرون في إقامة مشاريع ريادية بعد التعيين او فيما بعد توفر الإمكانيات حيث كانت نسبة اختيار المجال الالكتروني والحاسبات هو الأكثر ونسبته (82,7%) وذلك لكونهم يمتلكون المعرفة العلمية نتيجة دراستهم في هذا التخصص و التدريب الأكاديمي في هذا الاختصاص. كما موضح في جدول (4)

جدول (4) يبين نتائج المجالات التي يختارها الطلبة لمشاريعهم الريادية

	المجال الطبي	المجال الالكتروني	المجال التعليمي	المجال التجاري	المجموع
العدد	1	38	2	5	46
%	2,1	82,7	4,3	10,9	100%

المصدر : الباحثان من تحليل البيانات

5. تمويل المشاريع الريادية : يظهر من جدول (5) أن الطلبة يعتمدون بالدرجة الاولى على الاهل في تمويل مشاريعهم الريادية ونسبة (78,2%) ،بينما أقل نسبة كانت الاستعانة بالمصارف الحكومية ونسبتها (6,5%) ، كما موضح في جدول (5)

جدول (5) يبين نتائج توضح الجهات التي تمول المشاريع الريادية

	الاهل	الاصدقاء	المعارف الاهلية	الدولة	المجموع
العدد	36	4	3	3	46
%	78,2	8,7	6,6	6,5	100%

المصدر : الباحثان من تحليل البيانات

6. ادارة المشروع الريادي **:** يتبين من جدول (6) ان اكثر الطلبة يميلون الى الشراكة مع الأصدقاء في إقامة وادارة المشاريع الريادية وذلك للمشاركة في التمويل خاصتا، إذا كان المشروع ذات كلف عالية ولغرض الاستفادة من خبرة الاصدقاء ومهاراتهم وعلاقاتهم الاجتماعية وكانت نسبتهم أكثر من (56,6%) كما موضح في جدول (6)

جدول (6) يبين نتائج يوضح الجهات التي تقوم بإدارة المشروع

العدد	بمفردي	مساعدة الاخرين	المجموع
	20	26	46
%	43,4	56,6	%100

المصدر : الباحثان من تحليل البيانات

7. الخبرات المطلوبة :ويظهر من جدول (7) أن أكثر الطلبة لا يتمكنوا من إدارة المشروع الريادي لمفردهم ،وانما يحتاجون إلى مساعدة الآخرين وخبراتهم وكانت نسبتهم (71,8 %) من مجتمع الدراسة .كما موضح في جدول (7)

جدول (7) يبين نتائج القدرة على ادارة المشروع

	نعم	نستعين بذوي الاختصاص	المجموع
العدد	13	33	46
%	27,2	71,8	%100

المصدر : الباحثان من تحليل البيانات

8. المهارات المطلوبة :يظهر من اجابة الطلبة على السؤال الثامن ان أكثر المهارات التي يحتاجها نجاح المشروع هي التخطيط ونسبة (47,9%) ثم الذكاء وبنسبة (30,4%) كما موضح في جدول (8)

جدول (8) يبين نتائج اهم المهارات المطلوبة لنجاح المشروع الريادي

	الذكاء	التخطيط	المتابعة	الابتكار	المجموع
العدد	14	22	3	7	46
%	30,4	47,9	6,5	15,2	100%

المصدر: الباحثان من تحليل البيانات

9. دراسة الجدوى الاقتصادية : يبين من خلال بيانات جدول (9) أن اكثرية الطلبة يعتقدون أن المشاريع الريادية التي يفكرون بإقامتها تحتاج إلى دراسة الجدوى الاقتصادية ونسبة (48,9%) بينما أقلهم يعتقدون أن مشاريعهم لا تحتاج إلى دراسة الجدوى الاقتصادية ونسبتهم كانت (19,5%)وذلك لصغر حجمها ولقلة تكاليفها. كما موضح في جدول(9)

جدول (9) يبين نتائج توضح اهمية دراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع الريادية

	نعم	كلا	الى حد ما	المجموع
العدد	22	9	15	46
%	47,9	19,5	32,6	%100

المصدر : الباحثان من تحليل البيانات

علاقة الارتباطية بين متغيرات البحث

لغرض أجراء التحليل بهذا الأسلوب تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين كل متغير من متغيرات البحث لعينة البحث الكلية البالغة لـ(46) استمارة وقد أظهرت نتائج المعالجة الإحصائية أن جميع معاملات الارتباطات دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (44)، حيث كانت قيمة معامل الارتباط بين الحالة المعيشية للطلبة و رغبة الطلبة في اقامة المشاريع الريادية هي (0.839) أي هنالك علاقة طردية بين المتغيرين، كما بلغت قيمة الارتباط بين المجالات التي يختارها الطلبة لمشاريعهم الريادية و رغبة الطلبة في اقامة المشاريع الريادية اذ بلغت قيمته الارتباط (0.902) أي هنالك علاقة قوية طردية بين المتغيرين وكذلك لوحظ هنالك علاقة طردية قوية بين المتغير دراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع الريادية ورغبة الطلبة في اقامة المشاريع الريادية وقيمة الارتباط (0.794) اما المتغيرات الأخرى قيد الدراسة كانت هنالك علاقة بينهم وبين و رغبة الطلبة في اقامة المشاريع الريادية وبنسب متفاوتة .

الاستنتاجات والتوصيات

اولاً: الاستنتاجات: توصل الباحثان الى مجموعة من الاستنتاجات من خلال الدراسة الميدانية والاستبيان.

1. أن الطلبة يعتمدون على الاهل في اقامة المشاريع الريادية بدرجة الرئيسية .
2. اكثر الطلبة يفكرون بإقامة مشاريع ريادية في مجال الحاسبات الالكترونية والاتصالات وذلك لأنها تخصصهم العلمي .
3. أن اكثر الطلبة لا يملكون معلومات عن طبيعة المشاريع الريادية واهمية قيامها والفوائد المحققة عنها.
4. يرى اكثر الطلبة انهم يفكرون في اقامة المشاريع الريادية عن طريق المشاركة مع الاخرين من الاصدقاء او المعارف .
5. اكثر من نصف الطلبة يعتقدون بأهمية دراسة الجدوى الاقتصادية لمشاريعهم الريادية التي يفكرون في اقامتها .

ثانياً: التوصيات: لقد وضع الباحثان بعض التوصيات لإدارة الكلية و للطلبة وعوائلهم للمساهمة في فهم اعمق لأهمية المشاريع الريادية في توفير فرص عمل لطلبة الخريجين وخاصتاً في مجال الحاسوب والاتصالات واهمها :

1. على ادارة الكلية حث التدريسين على توعية الطلبة بالفوائد المتحققة لهم من خلال اقامة مشاريع ريادية مختلفة وعلى تطوير قدراتهم الفنية في مجال الحاسبات من اجل تحقيق النجاح المطلوب عند اقامتهم المشاريع الريادية بعد التخرج .
2. ينبغي على المصارف الحكومية تقديم القروض لكي يتسنى للطلبة الخريجين العمل على اقامة مشاريعهم الريادية .

3. على عمادة الكلية العمل على اقامة ندوات ثقافية ودورات تدريبية تتناول مواضيع تحث على المشاريع الريادية كأفكار واراء تشجيعية .
4. حث طلبة المرحلة الرابعة النهوض بقدراتهم لإقامة مشاريع حتى ولو كانت بسيطة تدر عليهم ربح بسيط .
5. على الجهات الحكومية طرح برامج تخص التدريب على اقامة مشاريع ريادية للطلبة الخريجين لتطوير مهاراتهم وحثهم على ذلك للقضاء على البطالة .
6. يفضل ان يقوم بعض الطلبة باختيار مشاريع التخرج لسنة الرابعة في مجال المشاريع الريادية التطبيقية وحسب توجيه اساتذة الكلية .

المصادر

[1] . مفهوم الريادة. [متصل] https://dentistry.uokerbala.edu.iq.

[2] . شريف محمد محمد محمد يوسف. القيادة الريادية ودورها في استشراف المستقبل كمدخل لتعزيز تنافسية المنظمات بالتطبيق على شركات الاتصالات : مجلة العربية للأدارة القيادة الريادية، 2023. صفحة ص116.

[3] . ايهاب سمير زهدي القبج و نعمة عباس الخفاجي. ريادة الاعمال الداخلة منظور القدرات الاستراتيجية : دار الايام للنشر والتوزيع ، عمان،2014. صفحة ص27.

[4] . عمرو علاء الدين زيدان. ريادة الاعمال القوة الدافعة للأقتصادات الوطنية. القاهرة : منشورات المنظمة العربية للتنمية الادارية، 2007.ص107.

[5]. ساجدة شموط. الفرق بين الريادة والقيادة. [متصل] 10 اغسطس 2023. https://maw doo3.com.

[6] . افراح رشيد شندل و امل محمود علي. دور خصائص السلوك الريادي في تعزيز الاداء المصرفي : مجلة الادارة والاقتصاد، المجلد 46،العدد129، 2021،ص84.

[7] . مهارات ريادة الاعمال : الإطار العام لمهارات ريادة الأعمال، مركز البحوث المشتركة تعزيز عملي من اجل دعم سياسيات الاتحاد الأوربي. [متصل] ، 2016.ص12 https://openspace.etf.europa.eu.

[8] . محمد عثمان الخشت . ريادة الأعمال. الرقم الدوليLSBN : جميع حقوق الطبع والنشر والتوزيع محفوظة لجامعة القاهرة، رقم الابداع بدار الكتب 14501، الاصدار الاول، 2019ص20.

[9]. افراح رشيد شندل . دور خصائص السلوك الريادي في تعزيز الاداء المصرفية.المجلد 46، عدد 129، 2021ص84.

[10]. محمد عبد الوهاب الصيرفي ، عصام عطية عبد الفتاح و رحاب السيد علام . ريادة الاعمال (المفهوم والنشاة والاهمية) دراسة تحليلية. جامعة العريش ، كلية التربية : مجلة كلية التربية، السنة الثامنة ، العدد الثاني والعشرون ، ابريل، 2020ص142.

[11]. زيد صادق ماجد و شذى احمد علوان. تشخيص مستوى توجيهات ريادة الاعمال لدى طلبة الدراسات العليا وعلاقة بعض المتغيرات الديمغرافية فيها : دراسة استطلاعية في قسم ادارة الاعمال كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة كربلاء: وقائع المؤتمر العلمي لكلية الادارة والاقتصاد، 2024. ص224.

[12] . اساسيات ريادة الاعمال. [متصل] الاصدار الاول، المملكة العربية السعودية، 2023، ص28. http://tvtc.gov.sa .

[13] . حسين احمد مصطفى . ريادة الاعمال ، بحث مستل من رسالة ماجستير، جامعة صلاح الدين ، كلية الادارة الاقتصاد - اربيل العراق ، 2016. ص9.

[14] . إمى محمد سعد الدين محمد عقر. رؤية مستقبلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتعزيز ثقافة ريادة الأعمال لدى الشباب الجامعي. العدد الثاني والعشرون : مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية.جامعة الفيوم، ص226- 227.

[15] . محمد عبد العزيز عجمية، عطية ناصف إيمان و علي عبد الوهاب نجا. التنمية الاقتصادية المفاهيم والخصائص ـ النظريات الإستراتيجيات ـ المشكلات مطبعة البحيرة. 2008. ص31.

ملحق رقم (1)

استمارة استبانة دراسة الريادة لدى طلبة المرحلة الرابعة ــ كلية علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات جامعة سومر

نأمل منكم تعاونكم وكتابة المعلومات بصدق وامانه.... علماً ان الاستمارة لأغراض علمية وبحثية شاكرين تعاونكم ومن الله التوفيق.

1. نوع الجنس

ذكر ☐ انثى ☐

2.الحالة المعيشية للطالب وعائلته

ضعيفة ☐ متوسطة ☐ جيدة جداً ☐ ممتازة ☐

3.هل تفكر باقامة مشروع ريادي بعد تخرجك

نعم ☐ كلا ☐ الى حد ما ☐

4. في اي مجال يكون مشروعك الريادي ؟

المجال الطبي ☐ المجال الالكتروني ☐ المجال التعليمي ☐ المجال التجاري ☐

5. من يساعدك في تمويل مشروعك الريادي ؟

الاهل ☐ الاصدقاء ☐ المصارف الاهلية ☐ الاهلية الدولة ☐

6 .هل تدير المشروع الريادي بنفسك ام مع الاخرين ؟

بمفردي ☐ مساعدة الاخرين ☐

7.هل تعتقد ان ماتملكه من مهارات شخصية كافية لادارة المشروع ؟

نعم ☐ نستعين بذوي الاختصاص ☐

8.اي المهارات والقدرة الضرورية لانجاح المشروع ؟

الذكاء ☐ التخطيط ☐ المتابعة ☐ الابتكار ☐

9. هل يحتاج المشروع الى دراسة الجدوى الاقتصادي؟

نعم ☐ كلا ☐ الى حد ما ☐